

Role of radiological imaging in diagnosis and evaluation of fecal incontinence

Fouad Mohamed Mohamed El Agamy

سلس البراز مرض شائع متعدد الأسباب، وترجع أهم أسبابه إلى توابع الولادة الطبيعية وجراحات الشرج والمستقيم السابقة، وبالإضافة إلى التاريخ الطبي والفحص الإكلينيكي توجد عدة فحوص وظيفية وطرق تصوير إشعاعي يمكن استخدامها لمعرفة المنشأ المرضي ولتوجيه خطط العلاج في هؤلاء المرضى وخلافاً لاختبارات الشرج والمستقيم الوظيفية فإن الموجات الصوتية ثنائية الأبعاد داخل الشرج دقيقة في تصوير عيوب العضلة القابضة الشرجية، وفي السنوات الأخيرة ظهرت الموجات الصوتية ثلاثية الأبعاد ومن خلالها صار من الممكن تصوير القناة الشرجية في المحاور المختلفة⁰تشمل طرق التصوير الإشعاعي تصوير التبرز الإشعاعي والموجات الصوتية داخل الشرج والرنين المغناطيسي وهي تعطي معلومات تشريحية عن الموضع ذات دالة إكلينيكية⁰ يتم تصوير التبرز الإشعاعي أساساً للمصابين بالإمساك والذين ربما يعانون من شكوى سلس البراز وحيث تمكّن تلك الطريقة من مشاهدة إنسداد المخرج بسبب تشريحى أو وظيفى⁰ أما الرنين المغناطيسي داخل الشرج فقد بات متاحاً منذ منتصف التسعينات وهي طريقة تمتاز بالتصوير متعدد المستويات عالي الجودة والوضوح ما يمكن من الإظهار الدقيق ، وقد أثبتت هذه الطريقة كونها مثالية في تصوير عيوب العضلة القابضة الشرجية⁰ كما أن أشعة الرنين المغناطيسي ذات المصفوفة الطورية الخارجية أثبتت أنها فعالة وموازية للرنين المغناطيسي داخل الشرج في تصوير العضلة القابضة الشرجية خاصة ضمور العضلة الخراجية⁰